

٥١. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمَا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي فليس من الله - 00:00:47

رواه ابن ماجة بسنده حسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين لهم بمحاسنهم إلى يوم الدين - 00:01:09

قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله الظاهر انه يريد بهذا عند المحاكمة عند الحكم اذا طلب منه اللي يخص طلب من خصميه الحلف يجب ان يرضي بهذا - 00:01:31

لان هذا امر شرعي امر الله فرع الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء الوعيد على من لم يرضي قال عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:58

لا تحلفوا بآياتكم الاباء داخل في الحل بالمخلوقات وكل حلف بما له فهو من الشرك كما سبق من حلف بالله فليصدق حلف بالله هذا امر امر عظيم جداً لانها اذا ذكرت ربك جل وعلا وحلفت به يجب ان يكون - 00:02:17

عندك له قدر وعظمة تعظيم له فلا تسلك لانه مطلع على ما فيه قلبك سوف اما يعاقبك ان كنت كاذباً او يثيبك اذا كنت صادقاً ثم قالوا ومن حلف له بالله فليرضي هذا هو الشاهد - 00:02:52

من حلف له بالله بل يرضي بهذا الحلف ويقتتن وتنتهي الخصومة اذا كان هناك خصومة عند ذلك ومن لم يرضي فليس من الله. هذا وعيid شديد من لم يرضي ليس من الله - 00:03:16

لان هذا من علامات الكبائر الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالآباء الثانية الامر للمحلوف له بان يرضي. امر بالمحلوف له بالله ان يرضي الثالثة وعيid من لم يرضي - 00:03:37

باب قوله ما شاء الله وشئت عن قتيله ان يهودي ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقول ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا - 00:04:08

ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال رسول الله - 00:04:28

صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله نداءً بل ما شاء الله وحده ولا بن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة امها قال رأيتكم اني اتيت على نفر من اليهود. قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم لولا انكم - 00:04:46

يقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم - 00:05:06

انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احداً؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه - 00:05:26

ثم قال اما بعد فان طفلياً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعها كذا وكذا ان اهالكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله

00:05:46 وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله -

باب قول ما شاء الله وشئت يعني ما حكم ذلك تبين الحكم من خلال النصوص وان هذا نوع من الشرك لأنه شراك بمشيئة المخلوق
بمشيئة الله جل وعلا وذا وقع - 00:06:06

في صفة من الصفات من الافعال ما هو الشرك قال عن قتبة ان يهوديا الى اخره ان اليهود يعرفون التوحيد ويعرفون الشرك وان لم يكن هذا فيهم في ان الانسان اذا كان له هو - 00:06:38

قد يفهه من الشيء ما لا يفهه قبل ان يكون عنده الهواء لانه يريد بذلك القدح على المسلمين يشركون تقولون ما شاء الله وشئت يعني تشركون بالمشيئة مشيئة الله وتقولون والكعبة - 00:07:05

بيان الحلف بالمخالق فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا يحلوا ورب الكعبة وان يقول ما شاء الله ثم شئت وهكذا يكون في جميع الافعال التي تضاف - 00:07:31

الى العبد يجب ان تكون بالترتيب والتراب الذي يدل عليه ثم الواو فان الواو تدل على مطلق الجمع فقط هذا هو السبب في ايه رأيك ثم قال وله ايضا عن ابن عباس - 00:07:52

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت وقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده هذا اكمل من ان يقول ما شاء الله ثم شئت - 00:08:17

ما شاء الله يا الله وحده لان الامر كلها يصرفها رب العالمين ولا يقع شيء الا بارادته ومشيئته اهل الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم - 00:08:35

لولا انكم تقولون عزيز بن والله قالوا وانتم انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد الاول هذا من الشرك الاكبر يقولون الظاهر انه من الاصغار الا ان تختلف النية والارادة - 00:09:04

ومع ذلك كله شرك هلا ابو هذا فكله من كواحد التوحيد او من مبطلاته هذا او هذا يجب العبد انه يعتني بهذا ويتجنبه ثم يقول ثم مررت بنفر من النصارى - 00:09:37

وقلت انكم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا انكم لانتم القوم لولا انكم يقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي - 00:10:03

صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا قلت نعم قال فحمد الله ان يقام خطيبا حمد الله واثنى عليه عنده ذكر ذكره بصفاته الجميلة وكل صفاتة عظيمة جميلة جل وعلا - 00:10:26

كذلك فعله الذي يمتن بها واثنى عليه يعني سن الحمد ثم قال اما بعد هكذا كانت سنة يبدأ الحمد لله واثنى عليه ثم يأتي اما بعد للانتقال من من موضوع الى اخر - 00:10:53

فان طفليا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا انا انهاكم عنها جاء في رواية يمنعني الحياة على الحياة يمنعني من ان ينهى عن المنكر - 00:11:25

قال انه يعني الحياة من الله لانه لم يأته النهي ولو اتاه النهي لم يمنعه شيء ولكنه كان يكرهها وينتظر الامر من الله جل وعلا وكانت هذه الرؤيا سببا للنبي - 00:11:54

والمنع من ذلك ان ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده يعني لا تجعل فيها احدا الرؤية جزء من الوحي وانها قد تكون سببا - 00:12:22

للتشريع لما يشرعه الله كما في هذا الحديث هو حديث قصة الاذان ولذلك والرؤيا تختلف اقسام ثلاثة اسم منها ما يزاوله الانسان في في يومه وحياته اذا نام يرى انه يعمل تلك الاعمال او انه يخوض فيها - 00:12:52

هذا من الامور التي لا تنبغي وقسم من افعال الشيطان وتخويفاته وهذا الذي جاء في الحديث اذا رأيت ما تكره انفذ عن يسارك ثلاثة ثم تحول الى الجانب الآخر ولا تحدث بها احدا - 00:13:31

انها لا تدرك لانها من تخويفات الشيطان والقسم الثالث هو الرؤيا وهي امثال يضربها الملك الموكى بالرؤيا ثم هذه قد تكون واضحة ما تحتاج الى تفسير وتأويل وقد تكون فيها غموض - 00:13:58

ولا ينبغي ان تذكر الا لمن يعرف يعلم ولم يكون ناصحا تذكرها لمن يكون عدوا لك لانها قد تفسر على غير تفسيرها ثم تقع الله اليكم في مسائل الاولى معرفة اليهود بشرك الاصغر - 00:14:21

الثانية فهم الانسان اذا كان قوله الشرك الاصغر يعني على ظاهر اللفظ والا قد يكون اكبر على حسب النيمة الثانية فهم الانسان اذا كان له هو الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي - 00:14:51

اعوذ به سواك والبيتين بعده سواك عند حلول الحادث العممي هذا قول البوصيري المردة التي يعظمنها كثير من الناس ربما قدموها على القرآن اجعلوها لهم وردا يقرأونها صباحا ومساء هذا لان البلاء - 00:15:21

في قلوبهم نسأل الله العافية وهذا من الشرك ولكن صاحبها الله اعلم ماذا مات عليه لا يحكم عليه بشيء يرجى انه تاب لعله والا هي يا اكرم الخالقين ينادي رسول الله - 00:15:53

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العممي اين رؤى ما يلوذ بالله نسأل الله العافية هذا ما وقع حتى للمشركين المشرفون ما يقولون مثل هذا - 00:16:25

الله يدعون معه من يشفع له فقط من يقول ما لي سواك والرسول عند حلول الحادث العملي والحادث العمم هو يوم القيمة الذي يعم الخلق كلهم في ذلك الموقف ما لي غيرك تعلق بي - 00:16:48

ثم يقول ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم نأكد الاول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الى اخر الكلام متناهي نسأل الله العافية. بل شرك - 00:17:13

وكثير من الناس يحاول ي Powell ويقول هذا شفاعة يطلب الشفاعة وكذا شفاعة وهو ينادي باسمه يقول ما لي ما لي الا انت شفعك يقول اشفع لي مع ان طلب الشفاعة من الميت - 00:17:43

لا يجوز اللي هو نوع من الشرك هل هو شرك المشركين الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاقوى. لقوله يمنعني كذا وكذا الخامسة هذا يختلف اختلاف المقصاد والنيات ولكن على حسب الظاهر انه هكذا - 00:18:02

الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام من الوحي يعني جزء من الوحي ليست من اقسام الوحي الوحي التي يعني يوحى بها الى النبي ليست منها الا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:31

ان رؤيا وحي رؤيا الناس لا ليست من اقسام الوحي وجزء من واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الحديث نعم السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا - 00:18:51

الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظلون. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذن ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:19:24

وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر باب من سب الدهر فقد اذى الله الدهر المقصود به الليل والنهار يعني الزمن الوقت وهو ظرف للحوادث كلها التي تحدث - 00:19:44

ولهذا يسبون ويسندون اليه الحوادث التي يكرهونها فيسبونه الدهر وقد يلعنونه وقد يكون ايضا بعض الفسقة الجهلة يلعن الساعة اللي شاهد فيها كذا وكذا وهذا من الاجرام ومن الخروج عن الاعتدال بل - 00:20:09

خروج عن الاسلام لم يرجع الى ربه جل وعلا ثم فيه ان الله يتأذى بكلام الناس انهم يؤذونه يؤذون الله ولكن لا يلحقه ضرر لان الذي للشيء الذي يخفي ثوبه - 00:20:53

الخيفية الكلام والشتم واللعن وما اشبه ذلك خلاف الظاهر انه لا يضره شيء تعالى وتقديس ولو كفر من في الارض كلهم ما يضرنا الله كما في صحيح مسلم يا عبادي - 00:21:23

لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم ويا بسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم معانا وبالعكس اعمال الناس لهم والله لا يتأثر بها لا ينتفع بها ولا يتضرر بها من عمل خيرا فلنفسه - [00:21:48](#)

عمي شرا فعليها وسوف يجازيهم الله جل وعلا بذلك المقصود يعني الفرق بين الذر وبين الانى يقول الاصمعي تركت الbadia التقييت بأمرأة من الbadia وقلت لها الا يضركم البرد والحر فقالت لا سوء - [00:22:23](#)

كيف الحر انى والبرد ضر فرطت بين الانى والضر يعني ان البرد يقتل واما الحرب يؤذى فقط فهذا شيء معروف بلغة العرب لهذا ذكر هذا قال ثم هذا الفعل الذي يصدر من انسان - [00:22:56](#)

كونه يصب مخلوقا من مخلوقات الله او يشتموا او يلعنوا هذا خروجه عن الاعتدال بل عن سبيل المؤمنين فهو من قوادح التوحيد او من مبطلاته ولهذا ذكره المؤلف هنا الا وقال الله وقالوا - [00:23:33](#)

ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدار يعني نموت ويحيا ان يموت الجماعة ويحيى اخرون اذا مات انسان ولد غيره وهكذا اما ان يكون بعد هذه الحياة - [00:24:01](#)

فينكرون هذا ما هي الا حياتنا الدنيا هل هي الحياة وما يهلكنا الا الدهر يعني مرور الايام والليالي اذا كثرت وطال العمر مات الانسان هذا مقصوده هذا يردون به على الانبياء الانبياء بهذا - [00:24:22](#)

وقد قالوا هذا لنبينا صلي الله عليه وسلم هذا انكار للبعث الحياة الاخرة وان كان للجزاء وان لم يكن انكارا لله جل وعلا فهم يقررون به ولكن ينكروا وهذا كفر بالله جل وعلا - [00:24:48](#)

ولكن الامر ليس هكذا المقصود هنا بالباب وانما يستدل بالالية وان كانت في الامر الكبير على الامر الصغير ثم ذكر الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

قال قال الله تعالى يؤذين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليل الليل والنهار وقوله يقلب الليل والنهار تفسيرا لقوله انا الدار يعنيانا المتصرف في انا الذي خلقته - [00:25:34](#)

واتصرف فيه اما ما يكون فيه من الحوادث فهي من جراء اعمالبني ادم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير لو اخذوا بكل ما يفعلونه ما بقي على وجه الارض احد - [00:25:55](#)

ولكن الله حليم لا يجعل جل وعلا وفي الرواية الاخرى لا تسبو الدار فان الله هو الدار يعني هي مثل الاولى وليس ان الدهر من اسماء الله كما زعم ابو محمد ابن حزم رحمة الله - [00:26:19](#)

انه اخطأ في هذا الدهر ليس من اسماء الله وانما هذا اضافة لله لانه هو الذي يدبره ويخلقه ويتصرف فيه الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر والنهي هذا للتحريم - [00:26:47](#)

يعني يحرم ذلك وقد سلك الادباء هذا المسلك كثيرا قديما وحديثا تجده يتوجهون الى سب الدهر انه اثني عليهم وانه اكرم غيرهم واهانهم كثير جدا مثل هذا في اشعارهم وفي اقوالهم - [00:27:14](#)

ولهذا يقول ابن الجوزي ما رأيت ذنبا اقبح من هذا الذنب وهو كفر بالله جل وعلا كيف يسبون الذي خلقه الله ودبره لامرها ورضاها جل وعلا هؤلاء خرجوا عن الاعتدال بل خرجوا عن الاسلام - [00:27:45](#)

ولكن الظاهر انهم هذه سنة جروا عليها تقليدا اتباع بعضهم بدون تفكير في هذا الامر اما اذا كان عن علم الامر مثل ما قال الثانية تسميتها اذى لله هذا هو اذن لله وهذا - [00:28:11](#)

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر يعني انه هو المشرف له المدبر له وليس هو نفس الدعم وليس الدهر من اسمائي نعم الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصد بقلبه - [00:28:36](#)

نعم بلفظه فقط اذا تلفظ به ما هو شاب بذلك وقد ارتكب جرما ان لم يتبع يعاقبه الله عليه. نعم باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال - [00:29:01](#)

ان اقمع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهنشاه وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة

واختئه قوله اخن يعني اوضاع - 00:29:26

باب التسمي بايقاظ القضاة ونحوه يا سيد الناس ما اشبه ذلك وكذلك ملك الملوك لأن لأن هذا ما يسلك في الحقيقة الا على الله هو الذي يقضى بين خلقه كلام - 00:29:47

وهو حاكم الحكام الذي يحكم بينهم وهو ملك الملوك ومالك يوم الدين جل وعلا يجوز للانسان ان يخرج عن طوره ووضعه الذي وضع له فهو عبد الله جل وعلا مهما - 00:30:14

حصل له من الامور الدنيا المناصب وغيرها ولا يخرج عن العبودية لا يجوز ان يتكبر ويخرج قال على الناس بالاسماء وبالافعال ان هذا يقتضي ان يكون اوضع الناس واحقرهم عند الله - 00:30:42

واذلهم يعني ان الله يعاقبه بهذا على هذا معناه ان هذا من المحرمات بل هذا القوادح التي تكبح في الدين اذا كان مقصودا اما اذا مثلا الناس يسمون وهو لا يرضي بهذا فهذا - 00:31:12

ما عليه على من يسمى سيد الناس لأن سيد الناس هو رسول الله قال انا سيد الخلق ولا انا انسان يتعدى طوره اذهب الى هذا فلما يجوز قال في الصحيح عن ابي هريرة - 00:31:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنس اخن يعني اخ نعس من عند الله رجل تسمى ملك الامالك لا ما لك الا الله يعني هو المالك لكل شيء والمؤلف فسر اخنا - 00:32:08

قال انه يعني اوضع انه وضيع حقير صغير على خلاف ما ما يقول فاذا هذا معنى معاملة العاصي بضد قصده الالفاظ وفي المعاني وقال سفيان مثل شاهنشاه الانشاء يعني عندهم ملك الملوك في - 00:32:30

اللغة الفارسية انهم يصلون يسمون هذا الاسم كثيرا وكونه في رواية اغسطس رجل الله يعني انه ان الله يغضب عليه ويغار عليه اكثر اكثرا من غيره هذا يدل على ان هذا امر عظيم ليس سهل - 00:33:05

كان مثل هذا شيء على الله من هذا هذا وقعة في الشرك وزيادة وهذا يكون شرك في الربوبية في الربوبية اعظم من الشيء في في العبادة يعني هذا يقال انه - 00:33:35

رجل الله يوم القيمة واحتلوا كلها الفاظ منفحة عن هذا الامر وما يكون مثله من الامور الاخرى ومعلوم ان هذا مضاد للتواضع والخضوع والذل لله جل وعلا وتتكبر وتتجبر ومن كان بهذه فهو - 00:34:00

يلتحق بفرعون ومن على هذا هذا المنهج نسأل الله السلامه. نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الامالك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان - 00:34:34

الثالثة التتفطن للتغليظ في هذا ونحوه. مع القطع بان القلب لم يقصد معناه ما يلزم انه ما يقصد معناه فرعون قال انا ربكم الاعلى ولكن احد الناس والعادة انهم ما يقصد معنا - 00:34:56

هذا المقصود نعم الرابعة التتفطن ان هذا لاجل الله تعالى سبحانه وتعالى يعني ان هذا من من صفات الله هو ملك الامالك وهو الذي يقضى بين خلقه - 00:35:21

هذا بين القضاة والذي يقف بينهم كل قضية في هذه الحياة سوف تعرض مرة اخرى عند الله جل وعلا ويقضي فيها نعم باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله - 00:35:45

الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم كلا الفريقين فقال ما احسن هذا! اما لك من الولد! قلت شريح وسلم عبد الله - 00:36:14

قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره واحترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك يعني هذا من التوحيد اكرام اسماء الله يعني يجب ان يكون - 00:36:34

العبد يعرف معاني اسماء الله ويعرف قدرها هذا الاسم ويكون عنده له منزلة كبيرة لا يلحق اسماء المخلوقين بها فضلا عن انه يكنى المخلوق باسم من اسماء الله فان هذا فيه امتهان - 00:37:01

في ارتقاء هذا هو المقصود هنا بهذا ولا لأن انه كان يكتنى الكنية يقال للاكرام بخلاف اللقب فانه للاهانة والتعيين حين اناديه لاكرمه
ولا القبه فالسوءة النسب لقد الذي يدل على تنقص وعلى - 00:37:29

اما التقنية تبدأ بالابن او الاب او ما اشبه ذلك ابن فلان او ابو فلان وما اشبه ذلك هندي التقنية مكرما في هذا فاذا لقب وقد نهى الله
جل وعلا عن الالقاب - 00:38:14

ولا تنبزوا بالالقاب اذن هذا اسم فسوق من الفسوق فهو من المحرمات وكثير من الناس ما يسمى الا بالالقاب انحراف عن الاعتدال
ومعصية لرب العباد جل وعلا هذا في سنة الوفود - 00:38:36

كان ابو شريح مع وفدبني عامر اه سمع قوله يقول له يا ابا الحكم الحكم اسماء الله الحكم كيف يمكن باسم من اسماء الله
استفسر الرسول سأله قال ما هذا - 00:39:16

يعني هذا في الجاهلية وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم يعني هو الذي يحكم بالنهاية بين خلقه كلهم وهو الحكم على الاطلاق
اعذر قائلا ان قومي اذا اختلفوا بشيء - 00:39:47

اتونى بينهم رضي كلا الظاهر ان هذا اصلاح من باب الاصلاح انه يصلح بينهم ويرضى الفريقان وليس معنى ذلك انه حكم بقانون
معين او من احكام الجاهلية وانما هو من الاصلاح - 00:40:14

والاصلاح جائز بين الناس ما دام يرضى الفريقان الا اذا كان فيه تحريم حلال او تحليل حرام فهذا لا يجوز او الزاما بامر لا يجوز يقع
عند بعض الناس الان - 00:40:41

صار فيه خلاف بين فقال انت عليك عليك ان تدفع كذا عليك ان تذبح ذبيحة تفعل كذا وكذا منين جاب هذا الحكومة كذا وعلى كذا
هذا لا يجوز الواجب يعني ان يصلح - 00:41:04

صلحا يرضى به الفريقان هذا وهذا وتنتهي المنازعه هذا المقصود اما اذا يلزم بشيء لا يلزمها هذا من الظلم ولا يجوز مثل هذا اعتذر
قائلا ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى - 00:41:25

حكمت بينهم الفريقين وقال ما احسن هذا يعني الصلح بين المختلفين ثم يرضى كل واحد منها حسن ما احسن وليس معنى ذلك
انه امر جاهلي قد يقول بعض يحسن امر الجاهلية - 00:41:49

من عمر الجاهلية هذا صلح انهى النزاع بين الناس فهو حسن هذا الذي حسن رسل الله عليه وسلم قلت في صحيح مسلم
وعبد الله فقال ايهما اكبر هذا يدلنا عن الواو ما تدل على الترتيب - 00:42:22

الترتيب اكتفى بأنه شريف قال شو رايج وسلم عبد الله وقال ايهما اكبر الواو تدل على مطلق الجمع لو قال شو رايج ثم مسلم ثم
عبد الله عرف ان شريح والكبير - 00:42:51

لكنه جمع بينها الواو وفيه ان الكبير له الحق من كان كثيرا من الاولاد واحق بان يكتنى والده به ايضا من اكرامه شكرابيه ولكن هل
يجوز ان يتعدى هذا ويذهب الى الصغير - 00:43:15

النبي هذا في هذا الكبير وقد يكون فيه نوع من الظلم فلا ينبغي ينبغي ان يعدل بين الاولاد وهذه سنة تتبع وكذلك الام ام فلان
وعن فلانة ولا بأس بالتقنية بالبنت - 00:43:41

ابو فلانة بعض الناس يستعيب هذا وليس هذا عيبا هذا جائز اذا لم يكن له ولد بنته لا بأس بهذا قال فانت ابو شريح صار لا يحرم لا
يعرف الا بهذه الكنية - 00:44:09

الناس مو معروف المقصود بهذا كله احترام اسماء الله وتعظيمها الا يقع فيها شيء من التنقص او شيء من عدم التعظيم الله اليكم فيه
مسائل الاولى احترام صفات الله واسماء الله ولو لم يقصد معناه - 00:44:35

ونوي كلام لم يقصد ولو بكلام لم يقصد معنى نعم الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك يعني انه يجب ان يغير الاسم هنا يجب وكثير من
الناس خصوصا الذين لا يفهمون اللغة العربية - 00:45:03

يقعون في هذا في اشياء كثيرة اه قد يكون ايضا قبيح عاشق الرحمن قد يكونون مثلا يضيفون المكان المدرسة ولا غيرها الى الله

يقول الرحمانية الرحمن هذه لا يجوز مثل هذه الاشياء - [00:45:34](#)

يجب ان تغير ان هذا فيه الله جل وعلا لا ينسب اليه شيء الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية هذا يتغير لأنه كما سبق يشعر الكبير نعم باب من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن والرسول. قوله تعالى ولن سأله ليقول انما كانا نخوض - [00:46:09](#)

ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. عن ابن عمر و Mohammad ibn Kعب و Zيد ibn اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم في بعض بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغم - [00:46:51](#)

ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء اصحابه القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته قال يا رسول الله انما كانا نخوض ونتحدث حديث الركب. نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني - [00:47:32](#)

انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى نسعي بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه تنكب رجليه. وهو يقول انما كانا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرنا - [00:47:58](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم ما يلتفت اليه وما يزيد عليه هذا باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول الهزل هو المزح واللعب يمزح ويلعب يعني ظد الجد - [00:48:27](#)

ان يكون انا ما قصدت والعرب وانما وقع هذا في لساني والا اريد المزح واللاعب والضحك وترويج الترويج عن النفس وما اشبه ذلك هذا لا يجوز ان يكون في شيء - [00:48:57](#)

من دين الله او في رسوله او في الله جل وعلا كونوا كفر يخرج الانسان عن دينه يجعله في صفوف الكافرين. نسأل الله العافية لان هذا معناه عدم تعظيم الله وامرها ودينها وشرعه ورسوله - [00:49:17](#)

هذا امر لا بد من تعظيمه لابد منه كثير من الناس يهزل في هذا ولا يبالي هذه القصة في اخر غزوة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك سنة التسع - [00:49:47](#)

كانت تسع من الهجرة وهي اللي تسمى غزوة العسرة لان في وقت شديد وقت الحر وكذلك في حاجة للناس كانوا محتاجين وهي ايضا لم يعذر فيها احد يختلف يا نهار - [00:50:14](#)

جميع المسلمين الا مريض ولا لا كفيف ولا ما اشبه ذلك ولهذا عمت اه صار فيها من المنافقين من فيها ما وقعت هذه الواقعة عن ابن عمر محمد بن كعب - [00:50:39](#)

هكذا الشعبي رحمه الله يجمع الروايات انه حافظ عارف يزيد بعضهم على بعض انه قال رجل في غزوة تبوك كانوا نازلين مرتاحين يتتحدثون فيما بينهم وكان عوف بن مالك معهم - [00:51:05](#)

وكان هذا الرجل هذه الكلمة الخبيثة يريد بذلك ان يضحك القوم وهي كذب واضح وهم يقولون هؤلاء من المخزيات اللي ما هي ما هي من الحسنات اعدم الكلام اكذب اخبت الكلام يكذب - [00:51:35](#)

ولكن هكذا الادباء يقولون كذا الكلام يكذب يعني انه اذا خرج عن الطور الذي له انه يحدث عجب وضحك هذا المقصود يقال لو جاء على غير هذا الكلام قال هذا يقول - [00:52:06](#)

ما رأينا مثل قرآن القراء في لسان الصحابة ولسان السلف العلماء القراء قرأوا انه يقرأ في اصل العلم القراءة هؤلاء ارغم بطون ارغم بطون يعني ان بطونهم كبيرة اكبر بطون - [00:52:36](#)

يقول قحطاني ولا تحشو بطنك تسمنا يجلس مع اهل العلم غير سمان اهل العلم غير سماته يقول احد العلماء رأيت عالما سبب البطل لان البطن يدل على رغبة الاعلى الرغبة في الاعلى - [00:53:01](#)

هذا الى ما يكون للعالم الذي يخاف ويخشى انه ولكن المقصود هنا بان هذا كذب وقوله كذلك بالالسنة ايضا كذب ظاهر هذا يكذبون وكذلك ولا اجبن عند اللقاء كل هذه كذب ظاهرة - 00:53:35

الناس وهم رضي الله عنهم اصدق الناس السنة واصدقها واصدقهم اعمالا مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس بعثت في خير الناس وهم خير الناس بعد الانبياء - 00:54:06

اما ان يكون احد خير منهم فلا المكان وشمل هذا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مقصود هذا ما يكون هذا مؤمن كافر لكنه منافق النفاق الذي - 00:54:32

وفي القلب ظد اليمان في هذا انكر عليه عوف لان الانكار في هذا واجب يجب ان ينكر قال كذبت هذا يعني ان هذا الكلام كله كذب ولكنك منافق النفاق معروف - 00:54:53

الاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا ليس من السعاية الامور التي تكون مذمومة وكن يسعى الانسان في انسان مثلا الى من يعاقبه هذا لا يجوز الا اذا كان مجرما - 00:55:22

خارجا عن الوضع هذا يكون من باب النصيحة ليس من باب الغيبة فذهب عوف ليخبر الرسول وجد الوحي سبقة اعلام الغيبوب جل وعلا انزلوا ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - 00:55:49

يعني ما قصدنا الحقيقة قل ابالله واياته ورسوله تستهزئون لا تعذروا لقد كفرتم بعد ايمانكم ففي الاية انهم مؤمنين قبل هذا فكفروا كفرتم بعد ايمانكم ان اعفو عن طائفة لانهم كانوا مجرمين - 00:56:21

يعني الظاهر انه رجل الذي حرف والذي جاء يعتذر هذا بالندم وبالتنورة ولكنها لم تقبل لم يقبل اعتذاره هذا يعني انه ليس كل اعتذار مقبول ما يلتفت اليه لهذا يقول ابن عمر - 00:56:55

جاء بعدهما ارتحل النبي عادة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا وقع شيء من الخلافات في الجيش اذا امر بالرحيل التائب ما يشتغل بهذا يشتغل بالمسير ويترك هذا الامر هذا عادته صلى الله عليه وسلم - 00:57:23

لهذا سلك ها هنا وارتحل يعني وضع الرجل على راحلته وركب ارتحل وركب ناقة فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب يعني ما مقصر الكلام نتحدث حديث الركب فيه ان - 00:57:47

واثناء الطريق لان الانسان اذا كان تعban واضحك ومزح كذا يجد نشاط وهذا المقصود يقول انا كنا هذا المقصود هنا كذا قال ابن عمر لاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:20

ان نسعى عن الحقب اللي يسمى حقب الرجل يكون له ثلاثة حبال مع الوسط يسمى بطان البعير يمسك بالرحم وحبل من الامام مع لبة البعير يسمى لبب وحبل من الخلف - 00:58:46

اما ان يكون برسل البعير او بذنبه حتى اذا نزل يمسك الرحل اذا صعد يمسك الرحل لا يروح وكان هذه النسعة هنا المقصود بها الحقب الذي يكون في خلف - 00:59:17

الرجل حتى لانه يسرع ولا يلتفت اليه ما يلتفت اليه الرسول صلى ولا يزيد عن قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا دليل على ان بعض الافعال ما يجوز ان يعذر فيها الانسان - 00:59:39

لهذا وان هذا الرجل كان يقول اللهم انا اية في كتابك انا المعني بها اللهم اجعل موتى بهذا في سبيلك والا يعلم حتى لا يقال غسل كفنا دفن هكذا كان يقول اذا كان هذا - 01:00:03

ما ذكر في غزوة مسيلمة غزاها الصحابة غزوهم انهم فقدوا هذا الرجل ما وجدوا له اذا كان كذلك معنى الله معناه ان الله قبل توبته عفا عنه ولهذا قال اني اعفو عن طائفة - 01:00:41

المعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين والطائفة يطلق على رجل على كل حال المقصود بهذا ان السخرية واللعن والاستهزاء وكذلك المزح كله سواء في هذه الامور اذا وقعت من انسان - 01:01:09

في كتاب وفي دين الله او في رسول من رسل الله او في ملك من ملائكة الله ان الانسان يكون خارجا عن دينه بهذا الشيء يكون كافرا

ولهذا يجب ان يحذر هذا شد الحذر - 01:01:39

لانه كفر ظاهر الله اعلم نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فانه كفر يعني كفر صريح نعم الثانية ان هذا تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان - 01:02:02

يعني من فعل هذا الفعل وداخل في هذه الاية نعم الثالثة الفرق بين النعمة وبين النصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم يعني فعل عوف ليس نعمة وانما هو نصيحة نعم - 01:02:22

الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله يعني العفو ليس في مثل هذه الامور نعم الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. نعم - 01:02:43

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. وما اظن لا قائم ولا رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى. فلننبعن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب - 01:03:03

غليظ قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي قوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من - 01:03:23

اني له اهل وهذا معنى قول قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا - 01:03:43

فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويده عنى الذي قد قدرني قال فمسحه فذهب عنه قدره. ما اعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك - 01:04:05

قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطى ناقة عشرة. وقال باء عشرة ما يجوز لو شرى ما يجوز الا كذا. وشرا نعم الله اليكم وقال بارك الله لك فيها. قال فات الاقرع. فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويده عنى الذي - 01:04:25

قد قدرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. فقال اي المال احب اليك؟ قال البقر او فاعطى بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاعمى. فقال اي شيء احب اليك - 01:05:02

قال ان يريد الله الي بصرى فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج فانتج هذان وولد هذا. مولدا الله اليكم. وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولها واد من البقر. ولها واد من الغنم. قال ثم - 01:05:22

انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطعت به الحبال في سفره. فلا بلاغ ان لا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال. بعيرا اتى - 01:05:52

تبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فصيرك - 01:06:12

الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته. فقال له مثلما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - 01:06:32

قال واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصرى - 01:06:46

فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتيتكم قد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه الباب ما جاء في قول الله تعالى - 01:07:06

ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي يعني الانسان ينسى الانسان يعني ان هذا من اخلاقبني ادم وصفاتهم التي لا تفارقهم الا للمعالجة وبالاستقامة على دين الله جل وعلا - 01:07:28

اضافة النعم الى نفس المخلوق سبق الكلام فيها وهذا منه. هذا منها ولكن هذا اخص من الاول من قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. يعني انه يضيق الرزق الذي يحصل له - 01:07:57

الى هو نفسه انا اللي عملت وانا اللي عندي شطاره وعندي معرفة وعندي كذا وكذا او يقول انا لي حظ عند الله انه حظيظ الله
يعطيني كذا وكذا هذا كله خروج عن الوضع - 01:08:23

الذى والاعتدال الذى يجب ان يكون العبد عليه لأنه انكار لنعم الله يجب ان يضيق النعمة الى مسديها وموليها الى رب العالمين
ويشكرون عليها ويستعين بها على عبادته هذه الامور الثلاثة - 01:08:45

النعمة بهذه وقال ابن عباس يريد من عندي يعني مثل المجاهد من عندي انا اللي وانا اللي اعمل وانا الى اخره وهذا كثير في اقوال
الناس وافعالهم قوله قال انما اوتيته على علم عندي هذا قول قارون - 01:09:08

امر الاعتدال والتقوى له ايضا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ولكنه قال هذا انما اوتيته على علم عندي اما ان يقصد لاني عالم بوجوه
المكاسب وجمعت ذلك كوني اختصيت بهذا العلم من دون من بين - 01:09:34

الناس او انه يقصد اني عند الله في مكان يقول انا حظيظ اه اعطاني هذا الشيء ليكرمني به اكراما منه لي ما اشبه ذلك ليس كرامة
كله هذا كله من الكفر - 01:10:08

كفر النعمة قد يجر الى الكفر الاكبر لهذا قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب قال اخرون على علم من الله اني له اهل القول
السابق تماما كلها هذا معنى قول مجاهد - 01:10:36

اوتيته على شرف يعني ان الله شرفني وكرمني فهو هذا الذي يقول انه هو الذي له الاوصاف الجميلة والافعال
التي تعود بالخير بما ان الانسان ضعيف - 01:11:02

ضعيف جدا ثم ذكر هذه القصة العجيبة هذه فيبني اسرائيل وبنو اسرائيل عجائب قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:11:32

ان ثلاثة منبني اسرائيل واقرع واعمى بعض الفضل بخاري بدأ لله ان يبتليهم ايه ده انكر بعض الناس هذه الكلمة هذا من مع ابادي
اليهود الذين عندهم ان الله يبدو له - 01:11:56

لو بقى ليس هذا مراد بدأ مثل اراد في فرق لله اني اراد فلا فرق بين هذه وهذه وليس منكرة ان ثلاثة من هؤلاء هذا المرض الذي هو
البرص وكذلك القرع - 01:12:28

والعمى لا علاج لها ما وجد لها علاجا قدیما ولا حديثا هذه من الآيات اية ولكن هؤلاء ما اعتبروا الثلاثة لأن الا لاعمى اراد الله جل وعلا
اراد الله اليوم - 01:12:57

بعث اليهم ملك ولكنه بصورة رجل اخاطبهم اتى الابرص اول شيء فقال له اي شيء احب اليك اللون الحسن لأن الابرص غير اللون
وصار لو لون غير مرغوب فيه يذهب عنى هذا الذي قد قدرني الناس به - 01:13:28

فمسح مجرد مسح يده عليه زعل ابرة لو كان عنده هذا لو كان عنده يعني ينكر على عرفوا ان هذا من عند الله جل وعلا هذا ليس
امور عادية انت ولا المسألة الثانية والثالثة حتى يزول ما يزول - 01:14:01

ولكن بهذا ولكنه لم يعتبر ثم قال له ايها المال احب اليك قال البقر او الابل او البقر ناقه عشر العشراء يعني انها معها ابنها وفي بطنهما
ايضا ابن اخر - 01:14:26

من اين جاءت الناقه واجب ان يفکر في هذا يجاع رجل ما معه شيء جاءت هذه الناقه بالحال لكن ما في تفكير ثم اتى الاقرع القرع
الذى يكون هو مرض في الرأس - 01:15:10

جروح في الراس تزيل الشعر ويكون له رائحة كريهة فقال له مثل ما قال الابرص اي شيء تريد اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عنى هذا الذي قدر قدرا الناس به - 01:15:40

مسحه فذهب عنه اعطي شعرا حسنا. مثل ما حدث للابرص ثم قال اي المال احب اليه البقر او الابل بقرة حاملا قال بارك الله لك
فيها. نفس القضية ايضا من اين جاءت البقرة - 01:16:03

يعني امور واضحة انها ايات ظاهرة ولكن هذا لكتافة خدودي هذا امر من عند الله العمى قال اي شيء احب اليك ان يرد الله الي

بصري شوف هذا من هنا - 01:16:37

هذا جعل الرد الى الله ان يرد الله الى بصري الثانيين الزملاء ما قالوا يأتينا يكون لنا كذا بس جعل الله فيه خيرا من اول الامر على ان يرد الله - 01:17:07

الي بصري فأبصر به الناس فمسحوا فرد الله اليه بصير وقال اي المال احب اليك قال الغنم الغنم هي افضل المال وخير ولم يكننبي من الانبياء الا وصاحب الغنم ورعاها - 01:17:32

الى نبينا حتى انت؟ قال نعم كنت ارعى الغنم لاهل مكة على قراريط لان الغنم شبيهة ببني ادم فيها الضعيف وفيها الصغير وفيها كذا وفيها في الابل فان فيها شياطين - 01:17:55

من الشياطين وتكتسب الكبر والخيال لان فيها من كان يصاحبها او يشرب البانها اكتسب من اخلاقها كما جاء في الحديث الكبر والخيال يا اهل الابل والسكنة والوقار في اهل الغنم - 01:18:19

هذا يعني شأن الانسان بما يصاحب عطشا والدا فانتج هذا هذان قل وانتج الذي يتولى الولادة. ولادة البقر والابل وولد هذا يقال ولد يعني اذا تولى ولادة الغنم وكان لهذا واد من من البقر ولهذا واد من الغنم. يعني انه ذهب وتركهم وقتا طويلا - 01:18:46

حتى صار لهم المال الكثير فجاء الى اولا الى الابرص بصورته ايش يعني سورة الابرص جاء ابرص توقير يوقظه الى وينبهه على حاليه الاولى اللي هو كان عليها وقال له رجل مسكين ابن سبييل - 01:19:35

يسألك السبيل ما معي شيء قطع بي السفر اريد منك هناك اهو قال بكرة اتبليغ بها عن السفر هذا الحقوق كثيرة لو اعطيتك شان غيرك وجاه كذا اما اما يعطيه شيء - 01:20:05

قال لم فقيرا؟ قال لا ان هذا المال من ابائي وابائي ابليس عن كابر فانكر وكذب قال ان كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت عليه على ما كان عليه - 01:20:29

رجع ابرصا فقيرا وذهب ماله عدم الشكر عدم الاعتراف بالفضل والنعم لله جل وعلا ومثله الاقرع قال له كذا جاء بصورة رجل اقرأ فيذكره بحالته كذلك بحالته التي هو فقير ما عنده شيء - 01:20:54

ولا اريد منك ناقة مثل ما قال صاحبه الحقوق كثيرة لو اعطيتك الطلب الثاني والثالث وهكذا وذهب مالي قال الم اذكى يغضبك الناس فقيرا ليس بيده شيء قال لا هذا مال - 01:21:24

كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت عليه وسيره الله من على ما كان عليه رجع اقرعا فقيرا ثم اتى الى الاعمى في سورة رجل اعمى قال رجل مسكين عابر سبيل اريد منك شاة - 01:21:55

يبلغ بها قال كنت اعمى فرد الله علي بصري و كنت فقيرا فاغناني الله وخذ ما شئت والله لا اجهدك عن شيء تأخذه لله في هذا اليوم عند ذلك قال له امسك ما لك - 01:22:17

انما ابليتم رضي الله عنك وسخط على صاحبيك هذا اثار كفر النعم وشكراها يجب على العبد ان يشكر نعمة الله جل وعلا ونعم الله لا حصر لها على العبد على الانسان - 01:22:35

ولكن الامور الظاهرة تدعو الى العقاب العاجل اذا كفر الانسان بالامور الظاهرة وانكرها سببا للعقاب العاجل كما حدث لهؤلاء يعني والاقرع هذى فيه عبرة عبر وفيه ايضا وجوب استعمال النعم والمال الذي يعطي الانسان يستعمله في طاعة الله - 01:22:57

والا يكون وبالا عليه السلام نعم الله اليكم في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولون هذان معناه ان هذا لي مثل ما قال ابن عمه انا اكتسبت اما بصنعتي وقوتي - 01:23:32

علمي او ان الله اعطاني اياته اهل له يجوز هذا وهذا نعم الثالثة ما معنى انما اوتته على علم عندي نفس المعنى الواو الاول. نعم الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - 01:23:59

القصة هذى تحتاج الى وقوف طويل ولكن فيها اشياء كثيرة لكن المقصود منها هنا بس فقط المقصود لنا في هذا الكتاب نعم باب

قول الله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شرب - 01:24:20

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله عما يشركون قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد - 01:24:44

الطالب وعن ابن عباس في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صائم من اللذتان اتاهما وقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعان لتطيعانني او لا جعلن له قرني اي فيخرج من - 01:25:13

فيشق ولا افعلن ولا يخوفهم سميه عبد الحارث. فابيا ان فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما. فقال مثل قوله فابي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركمها حب الولد. فسميه عبد الحارث فذلك قوله - 01:25:47

جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته. ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحًا قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما - 01:26:21

المؤلف رحمة الله ان هذه القصة وهذه الآية يا ادم ولا شك ان اول الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان المقصود بها ادم ولكن فيما بعد هل هو ادم - 01:26:49

خلقكم من نفس واحدة فجعل منها زوجها فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمررت به فلما انقلت دعوا الله ربها لئن اتيتنا صالحًا لنكون من الشاكرين فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء - 01:27:19

اعان الله عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون الآيات والسياق الآية في اولها في ادم ثم جاء الالتفات الى ذريته والمقصود بالثنية الزوج والزوجة ينسى الزوج والزوجة - 01:27:42

وان هذا مثل ما قال الحسن وقع فيبني ادم وليس بادم ثم هذا الذي ذكره عن ابن عباس يجوز انه مأخوذ من اهل الكتاب ولا لما تغشاها ادم حملت - 01:28:07

فاتاهما ابليس وقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعوني او لا جعلن له قرن يأيل ابليس يا خلق يجعل قرون في البطن ثم يأتي الى ادم ويقول انا ابليس الذي اخرجت لكم الجنة - 01:28:28

فتطيعون ثم يطيعوه كل هذا ما يعقل وغير معقول ادم هو اعقل الخلق من من ذريته. اعقل منهم واتهم عقلا واملا وعرف انه عدوه ثم يأتيه مرة ثانية ويخبره انه هو ابليس وانه كذا وكذا - 01:28:56

انه لابد ان والا سيسوبي كذا وكذا هذا كله ما يصدقه العاقل ولكن هذا والله اعلم في جنسبني ادم في جنس الزوج والزوجة والالتفات يأتي كثيرا من هذا هذا حديث فيهم - 01:29:21

يعني انهم يسألون الله في الوقت الذي يحتاجون اليه ما طلبوه وهذا خالفوا مثل ما قال الله جل وعلا فيهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين الله الدين لما نجاوم اذا هم يشركون - 01:29:46

لحاله عادوا الى الشرك مرة ثانية هذا مثله هذى مثل اما ادم فهو اتم الناس عقدا واملا عقدا كيف يأتي الشيطان يخوشه يقول اني اسوبي كذا واسوبي كذا ثم يطيعه - 01:30:13

على كل حال يعني هذا الرأي المؤلف يعني يوافقه في هذا وكذلك الذي شرح الكتاب عزيزي الحميد اتبعوا على هذا حاول انه يرد كلما خالف ولكن الحق يجب ان يتبع - 01:30:34

يجب ان يتبع السياق سياق الآيات التي بعدها كلها في الجمع الناس ما هو ما هو ادم ولا حواء وان كان مبدأها بذكر ادم لانه هو اول المخلوق المخلوقين من هؤلاء - 01:31:01

ذكر هذا ان يكون هذا مثلا فعل وقع منها من ادم وحواء فهذا بعيد عقلا وشرعا وقوله فادركموا ما حب الولد سمه اياد عبد الحارث يقولون ان الشيطان اسمه الحارث - 01:31:20

ابليس اسمه الحارث وهذا انه قصد بذلك ان يكون عبد الله بالتسمية فقط هذا كله الظاهر انه كل مأخوذ منبني اسرائيل او من زنادقةبني اسرائيل. ما هو كل - 01:31:46

والصحيح على خلاف ذلك وقوله اولا قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله من اللي اتفق؟ يعني الظاهر انه يكسو الاجماع انهم اجمعوا على هذا والاجماع لا بد ان يكون له اصل في كتاب الله وسنة رسوله - [01:32:07](#)

وقوله يعني كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. حاشا عبد المطلب عاش عبد المطلب يعني انهم لم يتتفقوا على هذا لماذا جد النبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد المطلب - [01:32:35](#)

انه هذا خرج عن ذلك لان هذا من باب الذي هو الادمي الخدمة والسبب يقول انه كان عند اخوه في بنى النجار في المدينة يا اليه والدوه وحمله على راحلته - [01:32:58](#)

اصابته الشمس السفر دخل مكة وهو خلفه متغير لونه وقالوا ان هذا عبد المطلب انه عبد وسمى عبد المطلب وهو ابنه ولكن هل هذا صحيح اذا فسد فيه هذا من باب العبودية هذه هي التي عبودية المخلوق الذي - [01:33:22](#)

اعلن عن ما يدخل فيها. اما اذا قصد انه يجوز ان يسمى عبد المطلب فهذا لا يجوز وحاولتم انهم يقولون في الصحابة رجل اسمه عبد المطلب هذا غير صحيح. ما وجد - [01:33:52](#)

عبد المطلب عبد مناف وعبد شمس وما اشبه ذلك هذه كلها من اسماء الجاهلية انهم يعبدون غير الله جل وعلا. اما في الاسلام فلا يجوز ان يعبد المخلوق الا لله جل وعلا - [01:34:09](#)

ولهذا سياتينا انه لا يقول الانسان عبدي امتي فليقل غلامي وفتاي وما اشبه ذلك الرسول نهى عن هذا فكيف يقول انه وابن حزم انهم ما اتفقوا على هذا او انه حاش هذا او انه - [01:34:28](#)

هذا فيه الاعتراض نفسه يا هلا هذا يعني نقول قوله بسند صحيح عن قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته سبق لنا انه من اطاع العلما والامرا في معصية الله وتحرير الاحرام انه - [01:34:53](#)

اتخذهم ربا اربابا اخذوا اخبارهم رهبانهم اربابا من دون الله الفرق بين الطاعة بالطاعة والعبادة في بالفعل في هناك ولكن اذا اريد الفرك هنا حتى ما يكون ادم قد عبد الشيطان هذا المقصود - [01:35:18](#)

ولم وليس متفق عليه وقد يخالف الذي مر ثم قوله وله بسند صحيح مجاهد فان اثانا صالحنا قال اشفع ان يكون انسانا يعني هذا وارد انه يشكك ان نكون من ائمة انسان - [01:35:49](#)

ولكن قد يكون انسانا غير كامل قد يكون ناقص كما هو وطبع كثير من المواليد مشوه قد يكون بداء ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها اذا بشرت بمولود قالت لعله صالح - [01:36:19](#)

اسأل هل هو صالح فقط يعني بتمام الخلقة يكون ناقص الخلقة ولا تسأل عن ذكر او انشى وانما يسأل عن كونه خلقته تامة هذا من نعم الله جل وعلا لان الله اذا شاء غير ما يشاء - [01:36:39](#)

يجب الانسان انه اذا اعطي انشى او اعطي لانه يرضي ويحمد الله على هذا نعم الله جل وعلا بعض الجاهلين قد يتعدد زوجته يقول ان جبتي ولد ما جبتي بنت ترى ببي اطلق - [01:37:01](#)

هذا جهل نسأل الله العافية واتباعا للشيطان على كل حال معناه ان الحسن البصري هذه القصة فيما يظهر والله اعلم انها في ذرية ادم وليس في ادم وان كان مبدأ - [01:37:22](#)

الاية فيها ولكن حصل الالتفات الى ذريته ولهذا ختمت الايات بالجمع كلها الله عما يشركون الله اليكم في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها - [01:37:42](#)

يعني منه يعني هذا يحتاج الى ثم مجرد التسمية التعبيد نفسه ليس مننوعا ممنوع لا يجوز ان يكون عبدا لفلانة عبدا فلان الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - [01:38:12](#)

هنيئا له يعني البنت بعض الناس ليست مثل الذكر. وقد قال الله جل وعلا في قصة وليس الذكر كالانشى ولكنها اذا وهبت فهي نعمة. وقد تكون خيرا من الولد الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة - [01:38:40](#)

الطاعة هذا يشترط فيه ان يكون عن علم بالطاعة وان يكون في المحرمات الحال والحرام مطلقا اما العبادة فيها استثناء. نعم ثلاثة

اربعة خمسة باب قول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن -

01:39:13

يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سم اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها مالا ليس منها الباب وقول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وله الاسماء الحسنى - 01:40:00

يعني الحسنى هي التي بلغت الغاية في الحسن ليست الحسن حسنة الحسنى وقوله فادعوه بها يعني اعبدوه اعبدوه بها فهو امر من الله جل وعلا ان نعبد باسمائه والصفات داخلة في هذا - 01:40:23

وقوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه هذا فيه تهديد ووعيد اتركمهم انا سوف اتولى عقابهم ويلحدون الالحاد هو الميل عن مقصود المتكلم الميل والعدول المقصود المتكلم والمدين في اسمائه هذا تهديد للمتأولين لاسماء الله - 01:40:50

وكذلك المعطريين لها سلكوا مسلكا مظلما يستحقون فيه عقاب رب العالمين تعالى وتقديس ثم ذكر وسبقا الكلام في هذا ان هذا لكن هنا في الامر ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه - 01:41:23

يشركون يعني انهم يسمون الاصنام الة او يسمونها العزى اخذا من اسم الله العزيز ولات كذلك من الله من الله والصنم الى من الله هذا الالحاد اشتقوا لها اسمى من اسماء الله جل وعلا - 01:41:50

فهذا نوع من الالحاد وكذلك الشرك كونهم اشركوا في الحاد وكفر بالله صحيح انها يعني قراءة صحيحة جاءت مخففة افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى وهي عبارة عن صخرة - 01:42:22

كانت في الطائف يعظمونها ويفتخرون بها الله يفتخر بصخرة تبعد من دون الله اقول والعزى كانت لقريش عبارة عن ثلاث شجرات ثمرات قرب عرفات ولها بيت ولها طبعا هذا سبق في اول الكتاب - 01:42:50

الكلام عليه ولكن المقصود يعني ان الاشتقاء هنا هو الالحاد وكذلك التسمية وقوله سموا اللات من الله يعني اشتقوا الصنم للمعبود اسم من الله جل وعلا وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. يعني - 01:43:22

انه اذا وصف الله جل وعلا وسمى لماذا يتسمى به فهو من الالحاد قولي بعض اليهود قاتلهم الله ان الله فقير يدعوه الله مغلول او ما اشبه ذلك. هذا من ما يريد الاعمش - 01:43:53

الحاد من الله جل وعلا والمقصود ان الالحاد في اسماء الله وصفاته من الكفر المنافي للتوحيد وللحاج يختتم وقد ذكر العلماء انه خمسة اقسام كونه يسمى المخلوق باسمي ومنها انه - 01:44:12

يدخل فيها ما ليس منها ومن الشرك ومنها غير ذلك والاصل فيه الميل والاذول عن مراد المتكلم الله اليكم في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعاء بدعائه بها - 01:44:39

الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعید من الحد باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:03

كما في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام لا يقال السلام على الله - 01:45:27

لان هذا طلب طلب من المسلم يقول السلام عليكم وفي ضمن هذا اخباره بأنه سلم لك مسالم لك ليس عنده عداوة وهو كذلك يطلب لك السلامة لانه يذكر اسم الله - 01:45:47

في هذا المعنى ثم قوله كنا مع اذ كنا مع رسول الله هذا حديث ابن مسعود في التشهد اقول السلام على الله فقال لنا مؤلف ذكر جزء من الحديث لا تقول السلام هذا ولكن قولوا - 01:46:15

التحيات لله صلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى اخره وجاء السلام التحيات والتحيات معناه التعظيمات كلها مستحقة لله جل وعلا من الركوع والقيام والسجود والدعاء وغير ذلك مما هو - 01:46:34

لله جل وعلا. ولهذا جاء بالتحيات التي تعم قال السلام على الله. الله هو السلام والسلامة تطلب منه فلا لا يطلبون منه ولا يقال له

ذلك لهذا قال لهم فقولوا - 01:47:03

ثم السلام على عباد الله والسلام اسم من اسماء الله وكذلك وتحية كما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لما خلق ادم نفخت به الروح - 01:47:28

قال له اذهب الى هناك النفر من الملائكة فسلم عليهم واستمع ما يردون عليه فهي تحبتك وتحية ابنائك ذهب وقال السلام عليكم قال وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله - 01:47:52

وكانت هذه فالمقصود تسميتها تحية السلام عليكم تحية وهو بذكر اسم الله وفي ضمنه الطلب والاخبار في ضمن قولك السلام طلب منك انك تطلب السلام لمن سلمت عليه وتخبره بانك سلم له - 01:48:13

غير معاذ له وانه لا ينالها لا ينالها منك شيء الله اليكم في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انها تحية. الثالثة انها لا تصلح الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح في ذلك مثل ما قال لانها فيها الطلب - 01:48:36

والسلامة والله والسلام الذي يهب السلام سلام منه هو السلام الذي يهب السلام نعم باب قول باب قوله اللهم اغفر لي ان شئت. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:49:04

سلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم ولبعض الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطيه - 01:49:24

قول اللهم اغفر لي ان شئت ما جاء في هنا الا انه بشيء عام باب قوله اللهم اغفر لي ان شئت يعني ما حكم ما ذكر الحكم وانما ذكر هذا ليستنبط الحكم من النص - 01:49:42

قال في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون لانه لا يقولون هنا تأكيد نون الثقيلة التي فيها التأكيد ليقولون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 01:50:05

الله ارحمني ان شئت ليعزم المسألة ان الله لا مكره له اولا هنا النهي يدل على التحرير والله الفيالة ان قوله ليعزم المسألة يدل على الرغبة يجب ان يكون هو كرامة وعزم وتصميم - 01:50:25

ثالث قوله فان الله لا مكره له لان بالاستثناء وقوله ان هذا يدل على امور ما تصلح ان يخاطب الله جل وعلا بها قال ولمسلم ولبعض الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء هذا معنى ثانى - 01:50:56

يعني انك لا تقول انا ما استحق كذا ان تعطى ما هو على حسب مسألك وحسب اه يستحقاتك الله يعطيك على حسب قدرته وعظمته عظمته عظيمة فهو يعطي العظيم وان كنت لا تستحق - 01:51:20

هذا هو معناه فان الله لا يتعاظمه شيء وفي ضمن هذا النهي ان الاستثنى قوله ان شئت هذا يفهم منه شيئاً كلاماً لا يجوز احدهما ان السائل كأنه يقول انا بمعنى ان حصل ذلك ولا ما هو لازم - 01:51:43

وهذا لا يجوز ان يقال بالنسبة لله جل وعلا وانما يقال للمخلوق اذا سألت مخلوقه تقول له كذا ان شئت تعطيني كذا ولا ما هو ملازم اما برب العالمين يلزم انها تعزم تجزم - 01:52:14

ولا يغنى لك عن هذا انت فقير ولا هذا؟ بخلاف المخلوق فانت مثله مستغنى عن هذا هذا معنى المعنى الثاني ان هذا قد يشعر بان الله قد يعطي شيء يكرهه - 01:52:34

ولا يزيد وهذا لا يجوز ان يعتقد ايضاً ولهذا نبه الرسول على هذا فانه لا مكره له والله اعلم نعم احسن الله اليكم. في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء - 01:52:53

الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر لا يقول عبدي وامتي. نعم. احسن الله اليك. بابنا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى - 01:53:10

الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضاً ربك وليرقل سيدى ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليرقل فتاي وفتاتي وغالامي في هذا المقصود تزويه بالالفاظ التي يتلفظ فيها الانسان - 01:53:39

يعني عدم الشرك وعدم حتى في الالفاظ قال لا يقول عبدي وامتي لأن العبودية يجب ان تكون لله وحده وليس للخلق والذي يخاطب مخاطب بالعبادة يجب ان يكون عبدا لله - 01:54:10

ليس هو عبد للمخلوق الحمد لله وهذا نهي عن هذا الامر وان كان مجرد اللفظ فقط ما تقصد الحقيقة ولكن حتى مجرد اللفظ لا يقول احدكم اطعم ربك وارضي ربك - 01:54:36

ول يكن سيدى ومولاي الرب هو من اسماء الله جل وعلا العظيمة التي يختص بها جل وعلا ولكن هذا الخطاب لمن هو مكلف ببني ادم ما اذا غير مكلف انه من الامور التي - 01:54:55

رب الدابة رب الدار رب الكتاب وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به اذا كان عاقلا لا يجوز قال ولا يقول احدكم عبدي وامتي النهي عن الالفاظ مع انه ومن باب العبودية انه كان - 01:55:32

ابدا واصل العبودية اصلها الكفر لان الله عاقب الكفار لان المؤمنين اذا استولوا عليهم ان يكونوا المال عبيدا لهم يستخدمونهم ويبيعونهم ويشترونهم والا الناس كلهم بنو ادم يعني احد ولد عبد - 01:55:56

كلهم بنو ادم خلقهم الله ولكن اذا كان هناك قتال في سبيل الله وجدت العبودية اما اذا لم يكن هو القتال فلا عبودية فقال الله جل وعلا فاما من نم بعد واما فداء - 01:56:27

ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هكذا عادة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء عوض نظيره الذي يغنى عنه مثل ما قال في البحر لما انه - 01:56:47

يحتاج اليه شيء اسمي العبد وامة وقال ليقل فتاي وفتاتي الفتاوي الشاب القوي كذلك الفتاة هذا كثير ما يأتي في كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء امر بما يغنى عنه - 01:57:09

فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد لسيده ربي ولا يقال له اطعم ربك الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي الرابعة تعليم الثاني. قول سيدى ومولاي - 01:57:32

الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ التحقيق تحقيق التوحيد سمح وش معناه انه تخلصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع حتى في الالفاظ يكون خالصا ما فيه شيء نعم - 01:57:58

الباب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه. ومن استعاد بالله فاعيذوه. ومن دعاكم فاجببواه. ومن صنع اليكم معروفا فكافنوه - 01:58:28

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح باب لا يرد من سأل بالله الله جل وعلا يجب ان يكون له قدر عظيم - 01:58:48

في قلوب عباده فلا يسأل الامور الحقيرة التافهة مثل امور الدنيا ان هذه احقر من اندوس يسأل بوجه الله جل وعلا ولكن يقول انه من سأل قال من استعاد بالله - 01:59:11

الاستعادة هي الالتجاء والاحتماء بما هو معاد محامي ولا فيه اعظم من الله من استعاد بالله وقد رجع الي ولا يجوز للانسان انه يقدم على من هذا بالله ليؤذيه او يأخذ - 01:59:35

شيء من ما يتعلق به يا بقعة يا يا خاف من الله لان الله قد يأخذه ومن سأل بالله فاعطوا لكن هل هذا على اطلاقه اذا سأل قال اسألك بالله ان تعطيني كذا وكذا - 02:00:01

ونسألكم بالله ان تعطيني مالك كذا وكذا هذا مقيد بالشيء الذي لا يضر ولا يجحف ولكن السائل يكون جاهلا اه اذا مثلا جاهلا المسؤول اذا كان هذا لا يضره يجب عليه ان يعطيه - 02:00:22

لانه سأل بالله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ومن دعاكم فاجببواه يعني هذا ايضا كذلك من الحقوق التي تجب للمسلم على المسلم وهو ايضا قيود قد يكون الانسان غير مستطيع للاجابة - 02:00:46

قد يكون الانسان له امور تمنعه من هذا وغير ذلك هو مقيد بالامور ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه المعروف هذا مطلق سواء بالقول

او بالفعل لا يكفي والسبب في هذا - 02:01:09

حتى يكون الانسان قلبه خالصا لله لان الصنيعة قد تجذب من القلب شيء يكون القلب اخذ منه شيء لمخلوق القلب يجب ان يكون لله وحده هذى صلة اذا جاءت المكافأة زالت هذه - 02:01:33

اعطيته مثل ما اعطاك هو افضل لا يكون له القلب تعلق فيه فان لم تجدوا ما تكافئونه ادعوا له يعني تظنون انكم كافئتموه يعني اذا الدعاء مكافأة يدعوا له بالخير - 02:01:59

جعل خيرا لك وقلت جزاك الله خير قد بالغت نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة - 02:02:19

الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. بهذا الشرط اما اذا كان قادر فما تكفي ما يكفي الدعاء اذا لم يقدر يكفي دعاءنا السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه - 02:02:48

ترووا وترووا كلمة تروا يعني تعلموا وترووا تظنوا ايهم احسن باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل - 02:03:09

لووجه الله الا الجنة. رواه ابو داود عظمة وجه الله جل وعلا فانه لا يسأل به الا ما هو اعظم شيء واعظم مما يعطي الانسان ويتحصل عليه الجنة الجنة لا ثمن لها ولا - 02:03:42

متى يمكن انها توازن به فلا يجوز ان يسأل من امور الدنيا او غيرها لوجه الله اه او لا فيه اثبات الوجه لله صفة له حقيقة خلاف المبتدةع من اه شاعرة او غيرهم - 02:04:02

انهم لا يثبتون هذا وهذا جاءت نصوص فيه كثيرة ومنه السؤال سؤال بوجهه جل وعلا الثاني انه امر عظيم جدا فلا يجوز نسأل الله جل وعلا بوجهه الا ما هو - 02:04:26

اشرف الغايات واعظمها الذي هو الجنة وهذا يكون من التوحيد يعني عظمة الله وتقديره حق قدره انه يكون من الواجبات التي يجب على الانسان ان يعرفها ويتحلى بها. نعم الله اليكم في مسائل الاولى النهي على عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب - 02:04:48

الثانية اثبات صفة الوجه الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل في قول لوط عليه السلام هذا يوم عصيبي. اليه هذا سبا للدهر بقول لوط عليه السلام هذا يوم عصيبي اليه هذا سب للدهر؟ لا - 02:05:19

وصف الدار بالشدة لا بأس به هذا جاء في القرآن في ايات كثيرة ايام مع الدار شديدة الحر شديدة وما اشبه ذلك لا يدخل بها احسن الله اليكم. يقول السائل اليه الدهرية كانوا يرون بتناق - 02:05:49

اليست دهرية مم يرون بتناخ الارواح في قولهم نموت ونحيا. ما هو بكلهم اقسام المقصود بهذا قصدهم انكار البعث فقط انكار الله وانكار ودهرية فلاسفة ينكرون وجود الله وينكرون ان يكون حياة - 02:06:20

اخري وجنة او نار او غير ذلك وانما يكون هذه الحياة فقط والعالم هذا ازلي قديم وسيبقى هكذا الى ما لا نهاية له هؤلاء الفلاسفة الذين اليونان وغيرهم وكذلك اتباعهم منها - 02:06:49

اما الدهرية اليوم مدرى شسمه ملاحدة اليوم على خلاف هذا انهم ينكرون الاخره ينكرون وجود الله جل وعلا كل هذا كفر صريح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تصغير بعض الاسماء المعبدة لله مثل قولهم بحي زيز - 02:07:10

تصغير الاسماء تصغير الاسماء المعبدة الرحمن لا ينبغي هذا ولكن اذا كان التصعيد للاسم فقط للمسمي فقط ما هو بالاسم المسمى فلا بأس لأن التصغير له امراض ان للتحسین او التقبیح او التقلیل - 02:07:39

او التعظیم او غير ذلك معروف في لغة العرب هذا يعني كثیر جدا واما اذا التصوير الى اسم الله فهذا لا يجوز احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم من السنة - 02:08:11

من يسمی باکبر الابناء ان يکنی باکبر الابناء. نعم. فلماذا کنی الامام احمد بن حنبل بابی عبد الله مع کونه صالح اکبر منه کل حال هذا ما هو يعني شيء واجب - 02:08:32

بعدين هل هذا هو مقر؟ ولا هذا من كلام الناس ما هم فعله ما له دخل في هذا الله اليكم. يقول السائل ما حكم فعل جد سعيد بن المسيب عندما رفض تغيير تسمية اسمه حزن - [02:08:50](#)

هذا هو وجده هو وليس هو ولهذا هو يقول لهذا لم تزل تلك الحزونة فينا لانه ما طاع الرسول صلى الله عليه وسلم فبقيت الحزنة احسن الله اليكم. يقول السائل ما سبب البركة في مؤلفات الامام المجدد محمد بن عبد الله عبد الوهاب - [02:09:12](#) الكتب النبوية وشيخ الاسلام ابن تيمية سبب البركة في كتب ابن تيمية البركة هذى كلها تعود الى المقاصد والنيات اراده الله جل وعلا نيته مقصدهه يبارك الله جل وعلا له في هذا والاخلاص - [02:09:38](#)

الصدق مع الله جل وعلا بخلاف مقاصد اخرى الله اعلم نعم الله اليكم يقول السائل اه حديث ابي هريرة في باب اه كفر النعمة. هل يؤخذ منه ان الانسان قد يرى الملائكة - [02:10:03](#)

في حديث كفر النعمة. اي. ان الانسان يرى الملائكة نعمة قد يجر الى الكفر الاكبر كفر اصغر اذا كفرت وصف الانسان بأنه كافر للنعمة وقد تكون سببا الى ما هو اعظم - [02:10:23](#)

لا ينبغي هذا احسن الله اليكم يقول التسمية بشيخ الاسلام اليه ايضا تزكية ومدح لاصحابها؟ شيء التسمية بشيخ الاسلام اليه فيها تزكية لاصحابها بس هذى ما يرضون بها اللي يسمون انفسهم - [02:10:49](#)

الناس يسمونهم انهم يكرهون هذا وينهون عنه هكذا كلنا سما اسماع الاسلام هذه التي هي الكنيات جاءت من من الاجل العرب ما كانوا يفعلون هذا ولا يريدونه ولا يحبونه. بل يكرهونه - [02:11:10](#)

العلماء كذلك كانوا ينهون عن مثل هذه الاشياء لكن الناس يأبون يقول احسن الله اليكم من يستمع للمستهزئين بالدين ويضحك معهم ولا ينكر عليهم. هل يقال بأنه كافر مثلهم اذا كان راضيا بهذا نعم ولا انكر عليه فهو مثله - [02:11:33](#) مثل ما جاء النص في ذلك الحديث الذي ظهر في المعصية ولم تنكر عمت كل احد والله جل وعلا ذكر هذا في كتابه تجلس معه يخوض في حديث غيره اذا انكم اذا متوا - [02:11:56](#) - [02:12:22](#)